

الباب الخامس

المناقشة

أ. عملية تعليم قراءة النص العربي في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية

المعارف ٤ • سيدوموليا باجيتان

عملية التعليمية هي نشاطة شاملة مصممة لتعليم الطلاب. في وحدة التعليم، تنفيذ عملية التعليم بتفاعل وملهم وممتع وتحفيز الطلاب لإشراك بالنشاط وفقا لمواهبهم ورغبتهم وتطورهم البدني والنفسي.^{٨٧}

كانت عملية تعليم قراءة النص العربي في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٤ • سيدوموليا باجيتان كافية للوفاء بمعايير عملية التدريس والتعليم الفعالة، اشتملت على؛ تخطيط الدرس، تنفيذ عملية التدريس والتعليم، تقييم التعليم.

١. تخطيط الدرس

في سياق التعليم، التخطيط يعرف كعملية إعداد المادة، واستخدام الوسائل التعليمية، واستخدام مناهج وطرق التعليمية وكذلك في تقييم تخصيص الوقت

^{٨٧} ديدى مولياسانا، تعليم على الجودة وتنافسي، (باندونج: ب.ت ريماجا روزداكاريا، ٢٠١٢)، ص. ١٥٥

الذي ستنفذه في فترة معينة لتحقيق أهداف محددة.^{٨٨} تخطيط عملية التعليمية الجيدة سيؤثر على عملية التعليمية الجيدة أيضا. لذلك في التخطيط يحتاج الإرشادات حتى يعمل تخطيط عملية التعليم كما ينبغي.

في تخطيط التدريس، استخدم معلم اللغة العربية في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان خطة الدرس المتوفرة في كتاب اللغة العربية للمعلم. تلك الخطة تسهل المعلم في تخطيط عملية التعلم. ومع ذلك، لا بد على المعلم أن يستعد إعداد عملية التعليم على أكمل وجه لتحصل أهداف التعليم المخطط لها.

٢. تنفيذ عملية التعليم

تنفيذ عملية التعليم تكون مكونا مهما للغاية في تحقيق جودة المخرجات التعليمية. لذلك يجب تنفيذ عملية التعليم بدقة ومثالية ومتناسبة.^{٨٩} لذلك على المعلم أن ينفذ تطبيق النظريات المتعلقة بنظريات التعليمية في واقع التعليم الفعلي.

^{٨٨} عبد المجيد، تخطيط الدروس، (باندونج: ب.ت ريماجا روزداكاريا، ٢٠٠٨)، ص. ١٧

^{٨٩} سيخان مونشيت، التعليم/السياقي، (سيمارانج: مجموعة رسائل ميديا، ٢٠٠٨)، ص. ١٠٩

أ. الأنشطة التمهيديّة

في النشاط التمهيدي، ينفذ المعلم الأنشطة التي اشتملت إعداد الطلاب لمتابعة عملية التعلم، ربط المادة السابقة بالمادة التي سيدرسها الآن، وشرح أهداف التعلم، وشرح وصف المادة حسب المنهج.

ب. الأنشطة الأساسية

تنفيذ الأنشطة الأساسية هو عملية التعليمية لتحقيق الكفاءة الأساسية (KD). تستخدم الأنشطة الأساسية طرقاً تتكيف مع خصائص الطلاب والمواد الدراسية. اشتملت الأنشطة الأساسية على عملية الاستكشاف والتوضيح والتأكيد.

ت. الأنشطة الختامية

اشتملت الأنشطة الختامية على أنشطة استكمال نتائج التعليم التي تم تنفيذها، وأنشطة التقييم، وتقديم التغذية الراجعة وإعطاء الواجبات إلى الطلاب وتقديم خطط التعليم في اللقاء التالي.^{٩٠}

عند تعليم قراءة النص العربي في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان يبدأ المعلم الدرس ويأمر الطلاب

^{٩٠} ملاحق نظام وزير التربية الوطنية، رقم ٤١، سنة ٢٠٠٧ عن معايير العمليات لوحدة التعليم الابتدائي والثانوي.

لفتح صفحة الكتاب المتعلق بالمادة اليوم. يعلم المعلم الطلاب تعليم القراءة بالجهريّة أو بصوت عالٍ. كى يتمكن الطلاب للاستماع بواضح وجيّد وصحيح. ثم يُطلب من الطلاب لقراءة النص العربي متبادل، بعده يفسّر المعلم كلمة بكلمة الموجودة في تلك القراءة ويشرح معنى محتويات القراءة للطلاب. ويقوم الطلاب بتدوين ملاحظة الأشياء المهمة.

٣. تقييم التعليم.

بعد تخطيط و تنفيذ التعلم، خطوة المعلم بعدها هي إجراء تقييم. التقييم عنصر مهم يجب المعلم اتخاذه لتحديد فاعلية التعلم.^{٩١} يتم التقييم في سياق ضبط جودة التعليم على المستوى الوطني كمسؤولية مقدمي التعليم للأطراف المهتمة، منها الطلاب، والمؤسسات والبرامج التعليمية.^{٩٢} التقييم في عملية التعليم لمعرفة مدى قدرة الطلاب على استيعاب أو فهم مواد الدرس.

إجراء التقييم في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف

٤٠ سيدوموليا باجيتان من خلال أنشطة الاختبار اليومية، واختبار نصف

السنوى الدراسى، واختبار آخر السنوى الدراسى، واختبار ترقية الدرجة،

^{٩١} زين العارفين، تقييم/التعلم، (باندونج: ب.ت ريماجا روزداكاريا، ٢٠١٧)، ص. ٢.

^{٩٢} قانون جمهورية إندونيسيا، رقم ٢٠، سنة ٢٠٠٣، بشأن نظام التعليم الوطني، فصل ٥٧ أية ١

وامتحان المدرسي، وامتحان الوطني. كالتقييم الدرس في كل لقاء، أعطى المعلم
الواجبات المنزلية.

ب. عوامل صعوبات فهم قراءة النص العربي لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان للعام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠٢١ م

الفهم هو نتيجة عملية التدريس والتعليم التي تحتوي على مؤشرات تشرح
أو تحدد المعلومات بكلماتها الخاصة. من هذا البيان، يطلب الطلاب ليس تذكر
الدرس فحسب، ولكن أكثر من ذلك، أن الطلاب قادرون على تحديده. هذا
يدل على أن الطلاب قد فهموا مادة الدرس بشكل تراكيبي جمل مختلفة ولكن
محتوى المعنى لا يتغير.

تظهر صعوبات طلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
المعارف ٠٤ سيدوموليا باجيتان في فهم اللغة العربية من خلال: عدم القدرة
على فهم محتوى القراءة العربية بعد قراءة النص، عدم القدرة على التعبير
الأفكار البسيطة و الأفكار الرئيسية في النص العربي، عدم القدرة على فهم
كلام المعلم عندما تحدث المعلم باللغة العربية، عدم القدرة على تقديم استجابة

الراجعة للمعلم عندما يسأل المعلم أو يتحدث باللغة العربية عن المواد ذات الصلة، عدم القدرة على فهم قواعد اللغة العربية الواردة في النص العربي، وعدم القدرة لتأليف الجمل العربية بالصحيح.

من تلك الصعوبات، يعرف العوامل التي تسبب صعوبة الطلاب في

فهم النص العربي، وهي؛

١. قلة الرغبة والدافع للتعلم

الدافع هو تصور يشرح سبب تصرف شخص. يحدد الدافع

مستوى نجاح أو فشل أنشطة تعلم الطلاب. التعليمدون الدافع صعب

لتحقيق النجاح الأمثل.^{٩٣} التجربة والملاحظة اليومية يمكن تعرف نجاح

التعلم، فلن تكون الدافع ورغبة التعليمفي نفس الطفل فلن تكون هناك

أنشطة التعلم. انخفاض دافع الطلاب سيؤدي منجزه منخفضا ولا يحصل

إلى أهداف التعلم.

^{٩٣} عمر حماليك، المناهج والتعلم، (جاكرتا: بومي أكسارا، ٢٠٠٥)، ص. ١٠٨

٢. نقصان إتقان المفردات العربية

إتقان المفردات تكون دورا مهما في تعلم اللغة. في تعلم اللغة أجنبية، يجب أن نتعلم ونتقن المفردات للتوصل بالجيد. كلما زاد عدد المفردات له، فزادت إمكانية مهارته اللغوية. في الواقع، هناك العوائق عند حدوث عملية التعلم، منها نقصان إتقان المفردات لدى الطلاب.

المفردات هي عوامل لغوية أساسية للغاية يجب أن يتقنها الطلاب للتحدث باللغة العربية صحيحا.^{٩٤} نقصان إتقان المفردات العربية لدى الطلاب يؤدي إلى صعوبة فهم النصوص العربية.

٣. عدم الإهتمام إلى تركيز التعليم في الفصل

تركيز التعليم هو سلوك يؤدي إلى جهود تركيز الانتباه أو الأفكار والقدرة على فهم مادة الدرس.^{٩٥} عند يركز الشخص فالشيء الذي يكون تركيزا هو الهدف الرئيسي في تركيزه، بحيث تكون المعلومات المحصولات هي المعلومات التي تحديدها فقط.

^{٩٤} محمد فخرالدين والجماري، تحسين غنتان المفردات من خلال الألعاب، المجلد ٣، رقم ٢٠٢، ٢٠٠٥، ص. ١٢.

^{٩٥} أبريليا وسوراناتا ودارسانا، تطبيق الاستشارة المعرفية باستخدام تقنيات عقد العقود لزيادة التركيز التعليمي للطلاب،

جورنال ، المجلد ٢٠٢، رقم ١، ص. ٣٥-٤١

عند أنشطة التعليم في الفصل، يحتاج التركيز كي ينال الطلاب المعلومات أو التعليمات من المعلم. ولكن عدم الإهتمام إلى تركيز تعلم بعض الطلاب أثناء الدراسة. حالة الطلاب الذين لا يستطيعون التركيز أثناء التعليم لهم تركيز منخفض. يقال أنه اضطرابات تركيز التعلم. جعل حال الفصل الهادئ في عملية التعليم غير سهلة، هناك الأشياء التي لا بد لاحظها المعلم لجعل بيئة تعليمية مثالية للطلاب.

٤. موقف المعلم عند التدريس

يجب على المعلم أن يكون قادراً على إدارة الفصل بأحسن ما يمكن من أجل تحقيق عملية التعليم مريحة للطلاب.^{٩٦} يطلب المعلم أن يكون مسؤولاً ومبادراً في إلقاء الدرس، وموقف الطلاب كأشخاص يشاركون الدرس بالمباشر فإن نشاطهم مطلوب. عند تنفيذ التعليم في الفصل مشاركة الطلاب يطلب جدا ليس من نشاط المعلم فقط. لأن مشاركة الطلاب في عملية التعليم مهمة جدا لتحقيق التعليم الفعال.

وجود إدارة الفصل الجيدة من المدرس، يرجى تحفيز الطلاب على التعليم في الفصل حتى يسير تنفيذ أنشطة التعليم بسلاسة. ولكن لو المعلم

^{٩٦} أحمد روحاني، إدارة التدريس، (جاكرتا: ب.ت. رينيكاجيتا، ٢٠٠٤)، ص. ٥

نفذ إدارة الفصل، لم يكون الفصل كله ملائما. تختلف شخصية الطلاب، وأحوال بيئة الطلاب أيضا تؤثر تركيز تعلم الطلاب في الفصل. سوى ذلك، نقصان الدعم البيئي في تحفيز الطلاب للتعلم يجعل الطلاب غير حماسة لمشاركة التعليم في الفصل.

٥. تحديد الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أداة المساعدة كموزع الرسائل كي تحقيق أهداف التعلم.^{٩٧} يكون الوسيط دورا مهما في فهم تعلم الطلاب، لأن استخدام الوسائل التعليمية يكون مفتاحا وطريقا للطلاب لتحقيق النجاح في التعلم. استخدام الوسائل التعليمية كي يكون عملية التدريس والتعليم فعالة وذات مغزى حتى يساعد في تحقيق أهداف التعلم. تحديد الوسائل التعليمية ستجعل عملية التدريس والتعليم لا تتم على النحو الأمثل لأن عملية توصيل الرسائل أو المادة الدراسة لا يمكن تحقيقها بالجيد.

٦. وعدم المشاركة في المدرسة الدينية.

تهدف المدرسة الدينية لخدمة طلابها حتى يتمكنوا وتطورا لتحسين كرامتهم ونوعية حياتهم، وتشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة

^{٩٧} سيف البحر جمة و أزوان زين، استراتيجيات التدريس والتعلم، (جاكرتا: ب.ت رينما جيتا، ٢٠١٠)، ص. ١٢١

الدينية والمهارات والمواقف العقلية اللازمة للتنمية الذاتية، وتلبية احتياجات التعليم التي لم تحصل من المدرسة الرسمية.^{٩٨}

الطلاب الذين يتبعون المدرسة الدينية لديهم الرغبة في تعميق المواد الدينية، خاصة فيما يتعلق باللغة العربية التي يعتقد أنها نقصان في المدرسة الرسمية. لأن جميع كتب التراث في المدرسة الدينية هي باللغة العربية، لذا القدرة على فهم دروس اللغة العربية للطلاب الذين يتبعون المدرسة الدينية تعتبر أفضل من الطلاب الذين لا يتبعون المدرسة الدينية.

ج. محاولات المعلم في حل عوامل صعوبات فهم قراءة النص العربي لدى طلاب

الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ٤٠ سيدوموليا باجيتان

للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

١. تنمية وإثارة دافع تعلم الطلاب ورغبتهم

يعرف الدافع بأنه قوة أو حاجة أو روح أو ضغط أو آلية نفسية تشجع

شخصاً أو مجموعة الأشخاص لتحقيق إنجازات معينة وفقاً لما يريد.^{٩٩}

ستكون عملية التعليم ناجحة عندما لديه الطلاب دافع في التعلم. لذلك،

^{٩٨} نورياتون نراه، ديناميكية المدرسة الدينية، التعليم: مجلة بحوث التربية الإسلامية، المجلد ١١، الرقم ١، ص. ٣٤.

^{٩٩} سودروان، التحفيز التربوي، (باندونج، بوستاكا سيتيا، ٢٠٠٢)، ص. ٢.

يحتاج المعلم إلى تعزيز دافع تعلم الطلاب. لنيل نتائج التعليم المثلّي، يتعين المعلم أن يكون الإبداعي لإثارة دافع تعلم الطلاب ورغبتهم.

٢. يطلب من الطلاب لحفظ المفردات العربية الجديدة في كل حصة اللغة

العربية

وفقا لتاريخان، جودة المهارات اللغوية للشخص تعتمد على نوعية وكمية المفردات التي يمتلكها. كلما زادت المفردات اللغوية، زادت احتمالية الشخص ماهرة في اللغة.^{١٠٠}

٣. إعطاء التحضيرات غير اللفظية وإعطاء إهتمام خاص للطلاب الذين لا

يهتمون الدرس في الفصل من خلال أمر المعلم بالتقدم أمام الفصل لدى الطلاب لشرح المادة كما قد أوضحها لهم وطرح الأسئلة المتعلقة بالمادة

الوظيفة الرئيسية للمعلم هي تعليم الطلاب. المراد هو لو يعلم المعلم، فيرجى الطالب للتعلم. ولكن أحيانا في أنشطة التعليم في المدرسة توجد مشكلات تتعلق بالطلاب مثل الانشغال، المزاح مع أصحابه، وغيرها حتى يزعج حال الفصل الملائم قبله. أن يكون المعلم حازما في

^{١٠٠} دجاغو تاريخان، دراسة كتب اللغة، (باندونج، أنجكاسا، ٢٠٠٩)، ص. ٢

تنفيذ النظام أو إعطاء العقاب. لذلك لتقليل تلك المشكلات إلى الحد الأدنى بحيث تكون عملية التعليم مفيدة.

كى تسير عملية التعليمية مفيدة، يجب على المعلم أن يكون قادراً لإدارة فصله جيداً. إدارة الفصل هي مهارة المعلم في جعل وحفظ حالة التعليم المثلى و إعادتها لو حدثت اضطرابات في عملية التدريس.^{١٠١}

٤. استخدام طرق و وسائل تعليمية متنوعة ومشاركة الطلاب للنشاط في التعلم.

في عملية التعلم، يكون المعلم دوراً مهماً في جذب انتباه الطلاب أو زيادته. يجب أن تكون المحفزات التي يقدمها المعلم قادرة على جذب انتباه الطلاب بمتنوعة طرق والوسائل التعليمية، استخدام أسلوب التعليم الجيد، وغيرها.^{١٠٢} لو كان المعلم قادراً على جذب انتباه الطلاب في عملية التعلم، فستكون عملية التعليم فعالية ومتعة.

^{١٠١} سوارنا، التدريس الجزئي، (يوغياكرتا، تري واجانا، ٢٠٠٥)، ص. ٨٢.

^{١٠٢} محمد سوريا، علم نفس التعليم والتدريس، (باندونج، بوستاكا، ٢٠٠٤)، ص. ٤٢.

٥. جعل حالة بيئة تعليمية ممتعة

يمكن أن يكون التعليم فعالاً عند حالة بيئة التعلمية ممتعة. التعليم ممتع هو تسير عملية التعليم في حال الممتع ومثير للإعجاب. حال التعليم الممتع ومثير للإعجاب سيجذب رغبة الطلاب للمشاركة بالنشاط بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم إلى أقصى حد.^{١٠٣}

حدثت تلك الأحوال في المدرسة بدعم المعلم. لذلك يحتاج إبداع المعلم لجعل حالة بيئة التعلمية ممتعة. يمكن أن يكون التعليم الممتع مكاناً ووسيلة الطلاب للتعلم. إبداع نهج تعلم المعلم من خلال الألعاب التعليمية، والألغاز، والفكاهة.

٦. وتشجيع الطلاب لاتباع المدرسة الدينية ومنحهم فهماً عن أهمية اتباع المدرسة الدينية.

المدرسة الدينية لها دور مهم في تدريس القيم الإسلامية الأعمق مثل الفقه، والتوحيد، والحديث، والتفسير، إلخ.^{١٠٤} كل المعارف الواردة في

^{١٠٣} عارف إسماعيل، نماذج التعليم الحديثة، (يوغيا كارتا، بوستاكا بيلاجار، ٢٠٠٨)، ص. ٤٧

^{١٠٤} زلفية هانوم ألف شهر، "تشكيل المدرسة الدينية كنبيل المؤسسات النخبة التربوية للمجتمع"، انتصار، المجلد.

الكتاب التراث تستخدم اللغة العربية. يفسرها جميع الطلاب وفقا لما تمليه

وشرح المعلم.